mroftalp htehaB ni knil muideM

روح ونور | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم في مسل هذه الليالي المباركة خاصة الليالي الوترية منها - 00:00:00

لما يحب ويرضى فنسأله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. نسأل الله ان يعتقنا من النار ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يرضيه عنا - 00:00:19

ويقربنا منه سبحانه وتعالى اه في مثل هذه الليالي آآ كان يحدس اجتماع اشرف واجل وآآ اعظم مخلوق سماوي مع اشرف خلق الله من البشر في مثل هذه الليالي سبحان الله وهو جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم. سيد الملكوت - 00:00:34

طيب في الملأ الاعلى سيد الملائكة المكين عند ربه المطاع الامين مع سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا يجتمعوا على اشرف وسيد الكتب وهو القرآن الكريم في اشرف - 00:01:11

الازمنة وهي رمضان وفي اشرف ما في رمضان وهي الليالي لقاء العظيمين على اي شيء كان يجتمع اعظم انسي مع اعظم الملائكة كانوا يجتمعوا على ما بين يديك الان. ما بين دفتي - 00:01:33

آآ دفتي الكتاب الذي تقرأه الان على مدارسة القرآن. كان جبريل ينزل الى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ليالي رمضان يدارسه القرآن. الله اكبر فمهم جدا الانسان يعيد تاني تجديد العلاقة مع القرآن. انا عارف ان احنا اتكلمنا عن القرآن في البداية واتكلمنا عن القرآن الماحة في الوسط - 00:01:53

نريد ايضا نتكلم عن القرآن لان الانسان ينتقل من القرآن الى ماذا؟ الى القرآن نحن لن ننتقل من القرآن الى غيره. نحن ننتقل من القرآن الى القرآن. كما ننتقل من التوحيد الى التوحيد الى التوحيد الى التوحيد. ففي كل يوم نرتقي الى - 00:02:16

جنة من جنات التوحيد اعلى والخزاي كذلك القرآن فكل يوم احنا محتاجين كل وقت احنا محتاجين حد يزكرنا بالقرآن تاني. الله سبحانه وتعالى ذكر ايات القرآن بين ايات الصيام. لما - 00:02:33

الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين من كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ثم ذكر الله سبحانه وتعالى اياما معدودات وذكر الله اه بعض شرائع الصيام. ثم قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى - 00:02:48

والفرقان فمن شهد منكم الشهر ثم اعاد مرة اخرى القرآن ليتكلم عن الشهر. ولكن هناك كأن هناك جملة كأن هناك معنى اعتراضي دخل بين ايات الصيام. الا وهي الكلام عن القرآن. ليه الكلام عن القرآن؟ ليه؟ لان القرآن في هذه الازمنة وهذه الاوقات - 00:03:09

قالت يفعل آآ فعل السحر ليس شرط ان يفعل الفعل الاني الحالي. لان بعض الناس يقول لك انا بقرأ القرآن ومش حاسس. القرآن ده عامل بالزبط زي الانسان اللي في الجيم. هو دلوقتي اول ما يدخل وعاوز يخس او عاوز يكون جسد معين بصورة معينة. يبدأ المدرب يقول له انت هتعمل واحد اتنين تلاتة. يقول له انا - 00:03:34

عملت بس انا مش حاسس ان جسمي كده ايه خس انا حاسس ان انا انا بدأت في كيتو وكيتو ما حاسس ان ما فيش فرق كبير يعني بقى لي يومين كده ومش حاسس ان انا نزلت - 00:03:55

اتناشر كيلو ولا حاجة ما هو الحاجات دي بتيجي بالتدرج. يجي الدكتور بيكتب له التلات آآ الروشتة تلات مرات. تلات مواعيد في اليوم كل تمان ساعات لمدة اسبوع بعد ما تخلص الجرعة ديت ان شاء الله بازن الله يبدأ اسار الشفاء تزهر عليك - 00:04:05

يجي من بعد اول يوم يقول له يا دكتور انا مش حاسس ان في فرق حبيب قلبي الجرعة دعها تفعل آآ فيك وتاخد الجرعة كاملة. فما

تستعجلش باقبالك على القرآن. لكن فيه ناس كتير جدا بيكونوا محتاجين ان فيه حد يكلمهم - 00:04:21
عن القرآن اكتر ما يكلمهم ازاي يقبلوا على القرآن في ناس بيحبوا كده يعني احيانا بيكون المشكلة يقول لك والله انا يعني انا الصراحة يعني مش لاقي نفسي كده يعني حاسة ان انا القرآن ده يعني ايه برضه يعني بحاجة بقرأها وانا مش حاسة بها قوي - 00:04:38
فيعني احنا عاوزين نرفع قيمتها في قلوبنا. احيانا وانت ماشي بالشارع معك فلوس وهيك منك فلو للوهلة الاولى وانت راكب السيارة بتاعتك مسلا لقيت الشباك بتاعك فتح فالفلوس اللي كانت موجودة في ايدك او جمبك على الكرسي اللي جنبك طار منها - 00:04:57
ورقة فطرت فانت غلب على زنك ان دي ورقة وانت طبعا على الطريق الدايري فهو غلب على زنك ان الورقة ديت خمسة جنيه ممكن تقف وتحاول تجيبها ولا خلاص بقى انت لازم تعديها وبسرعة تجري - 00:05:16
غالبا بسرعة وبتجري. ليه؟ ايه اللي يخليك تجري وتكمل ان قيمتها يعني هي غلط في زنك كده. فبعد بعد ما مشيت حوالي مسلا لاول وهلة بصيت فلقيت خمسة بالرابطة اللي اتفكت دي رابطة - 00:05:33
آآ الريالات ان دي خمسميت ريال فلما عرفت ان دي خمسميت ريال ولا ورقة مسلا مسلا تساوي خمسمئة دينار ولا مسلا آآ اكثر من مائة دولار ايه اللي هيحصل ده انت ممكن توقف العربية بالعرض - 00:05:48
في الوقت اللي احنا فيه ده خلاص ده فيه ناس ممكن عما تتخيل المشهد يقول لك يا ربي ده انا حاسس انا هركن له ليه؟ لان المبلغ بقى ضخم انسان عما حس بالقيمة هو هو الموقف بس اللي اتغير في رد الفعل احساسه بالقيمة - 00:06:07
نفس الكلام اما نتعامل مع القرآن ان ده كتاب حلو كده وكتاب مقدس وبتاع غير ما نتعامل الكتاب ده نتعرف عليه اكثر. قيمته ترتفع للنفوس قيمة الشيء عما بترتفع الانسان بيتعامل معها تعامل مختلف تماما. هتلاقي في واحد عنده مكحلة كده بتاعة الكحل - 00:06:25
جدا عليها في يوم من الايام بنته الصغيرة مسكتها ووقعتها فاتكسرت. فدخل بقى مجنن الدنيا ويزعق ويبهدل الدنيا ويزعق لزوجته ويزعق لابنه وبعدين ضربك اخوها الكبير عشان اللي ما خدش باله من اخته. والكل مستغرب ايه رد الفعل العالي قوي ده على مكحلة - 00:06:46
بيتحط فيها الكحل حاجة بتيجي بخمسة ستة عشرة جنيه هتيجي زوجته بعد ما الدنيا هديت كده قالت له انا ممكن اجيبها لحضرتك انا اجيب لك عشرة اجيب لك دستة. انت ليه عملت كده - 00:07:05
وراح مرة واحدة راح بكى وبكى ببكاء هستيري نفى يطبطب عليه وتقول له مالك وبتاع؟ قام دي الحاجة الوحيدة اللي باقية لي من امي دي كانت امي وهي في في السرطان وهي تنازع كانت تقول لي هات الحاجة دي وخليها واعمل لي في عيني هنا. كات وانا اللي باحط لها الكحل من دي - 00:07:16
طيب هي هي الحاجة زاهرا صح؟ هي هي لكن ايه اللي اتغير قيمة الشيء الشيء ده كسعر كسعر ما لوش قيمة يعني هو كسعر بكام؟ يقول لك بخمسة ستة جنيه اه لكن هو قيمته عالية جدا للارتباط - 00:07:38
في ارتباط وجداني رفع القيمة. فتيجي تقول له تاخد كم؟ يقول لك هذه اشياء لا ثمن لها. خدوا كل شيء ولكن لا تأخذوا هذه المرحلة لانها تذكرني بامي واخدين بالكم الارتباط ده. انت لازم تكون ارتباط مع القرآن ترفع قيمته - 00:07:55
ما تتبصش معه بقى ولا تنزر له على اعتبار ان هو ايه المصحف الكتاب اللي بنشتريه او اللي موجود تطبيق على الموبايل او ان ده الكتاب الحلو ويعني ان المسلمين بيحبوه بنيجي في رمضان بنقرأه في العزا بنعمله لله العلاج. لازم تبقى في ارتباطات. طب هل ممكن تساعدنا وتقول لنا ارتباطات؟ اه الارتباط - 00:08:15
داني بالقرآن الكريم. ايه اللي يخليني انا يكون بيني وبين القرآن فيه ارتباط قوي واكون الحاجة زي ما اتكلمنا بقى في موضوع الايه قيمة الورقة الخمسميت ريال والورقة اللي هي المكحلة قيمة المكحلة او قيمة - 00:08:35
جارة او قيمة اي حاجة بقى متعلقة به. ايه الارتباط؟ اول حاجة القرآن ما سابنيش اللي انا آآ ربط من زهني كده لأ من جمال القرآن انه

يصف لك القرآن باوصاف هو والسنة. توصف لك القرآن او باوصاف - 00:08:51
الاوصاف دي اما تيجي تتأمل فيها تلاقي قيمة الشيء اترفعت جدا. يقول الله سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ياه انت عارف يعني ايه روح انت عارف اما ييجي انسان يقول لك ايه لا اله الا الله فلان مات. يعني ايه كلمة مات؟ يعني روحه - 00:09:12
طلعت منه خلاص روحه فارقت البدن الروح لما فارقت البدن حصل ايه بقى؟ حصل هذا الصداع. وانهاء هذا البلاء وان الناس كلها تبكي ودخلوا في التوتر وان خلاص الى ابد الى الابد لن يرى والده. الى الابد في الدنيا خلاص انتهى. والده خلاص مش هيشوفه - 00:09:35
وان يصبح البدن لا حراك فيه الله سبحانه وتعالى جعل القرآن ده لك هو الروح الروح بقى شف قيمتها ايه للبدن هتحس بقيمة الروح فانت جسة هامدة. يعني بعض الناس كده يقول لك ايه انا مش حاسس ان روحي شغالة - 00:09:56
انا مش حاسس ان روحي بتخليني كده مش شغالة تقول له انت مجنون هي موجودة خلاص هي بتفعل بتفعل اه وبتقوم بالحاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى قدرها لها لكن انت لا تشعر بها. كزلك القرآن القرآن يغيرك - 00:10:16
ويصبغ آآ مفاهيمك ويوجه تفكيرك شئت ام ابيت اما بتعرض نفسك للقرآن انتم عارفين الست الحامل اما يجي مسلا يعملوا اشعة مسلا تكون رايحة مع والدتها عشان تعمل اشعة على مسلا اي مكان في جسمها فيقولوا ايه؟ يقولوا يا جماعة بعد ازنكم المكان ده ما ينفعش الحامل يدخل في اي حد او واحدة - 00:10:38
ما تخشش هنا مكان الاكسيليه ولا حاجة لي ولك غلط على الحامل. هي على فكرة تقول لي على فكرة ما حستش بحاجة. ايوة لان ده هيأسر عليك سلبا بلا شعور - 00:11:00
لانك هتعرضي نفسك وهتعرضي الجنين ده لحاجة انت لا تنتبهي لها لكن اهل التخصص عارفين كده كويس الله يقول لك ازا عرضت نفسك وطردت نفسك للقرآن سيؤسر فيك شئت ام ابيت - 00:11:12
لان ده زي الروح ممكن انت ما تلاحزش الروح كويس جدا نفس الكلام انت ما تلاحزش كل تأسيرات القرآن الروح بالنسبة للبدن. الروح بدون بدون الروح لو فارقت البدن انتهى. جسة هامدة لا حراك فيها - 00:11:30
فلزلك اول حاجة او من الاوصاف اللي تخلي قيمة للقرآن ترتفع في نفوسنا. نحن ندرك ان القرآن رح بقدر ما نفقد من القرآن بقدر ما نفقد من الحياة تاني بقدر ما تبتعد عن هذا الكتاب قراءة وفهما تدبرا وتأثرا وعملا وسماعا - 00:11:48
وانصاتا وتبليغا ودعوة كل ده كلما ابتعدت عن القرآن بقدر الابتعاد بقدر ما تفقد من الحياة كلما فقدت جزء من الروح كلما فقدت جزء من الحياة احيانا بعض الناس يقول لك ادعوا له ده جا له غرغرينة وهيقطعوا صابعه - 00:12:15
صح؟ يعني ايه برضه؟ يعني كأن ما عدش فيه حياة في العضو ده صح كده فبقدر ان غابت الحياة عن هذا العضو فسيبطر لان ما عدش فيه حياة في ناس كتير جدا مش واخدين بالهم ان القرآن ده روحك. القرآن ده يؤسر فيك ولزلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:35
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر الله كمثل الحي والميت. واعلى الزكر هو كتاب الله بيقول لك زي الحي والميت بل اعمق من ذلك الذي ليس في جوفه شيء من القرآن - 00:12:57
كالبيت الخرب يعني ايه البيت الخارجي دخلتم قبل كده خرابة في خرابة شفتوها قبل كده وانتم رايحين بلدكم وانتم رايحين لجدتكم وانتم ماشيين في الشوارع بتاعتكم والكلام ده ها؟ حد منكم مر على خرابة والكلام ده قبل كده؟ شفتم خرابة؟ تتخيلوا خرابة؟ الخرابة دي فيها ايه - 00:13:14
بتكون ضلمة ولا منورة؟ ايه الوصف بتاعها؟ تكون مظلمة. صح بتكون مليئة بالحاجات اللي فيها شر. حشرات عناكب آآ حاجات ريحة وحشة حاجات مرمية حاجات متكسرة آآ ممكن تلاقي الاولاد اللي بيشربوا واللي بيعملوا الحاجات الوحشة خالص - 00:13:34
تبص تلاقيهم في الاماكن ديت هنرى مكان كآبة لو سمعت فيه صوت ولا بتاع وانت ماشي تصرخ صح في ناس بقى مستمتعة وعايشة

مع الباب ده وعاملة تصالح معه صح؟ وبيروحوا يضربوا مخدرات فيه ويناموا فيه وبيقعدوا فيه وبيقعدوا في الخرابة دي. صح - 00:13:55

انت بتبقى من المستغرب جدا ازاي الناس دي تقعد بين الجيف ديت وبين الحيوانات ديت وبين القرف ده وبين الضلمة دي صح؟ فيه ناس بتقعد في المكان ده وتقعد وسط الفضلات والقمامة والقرف ده اه فيه ناس كده برضه - 00:14:11

الذي ليس في شيء في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب لفي هوا ولا في ضوء ولا في استنشاق لحاجة كويسة ولا في روائح طيبة كل الامور حاجات نتنة حاجات - 00:14:27

حيوانات عناكب ازا كان القلب خرب فما الذي سيسكنه؟ شهوات ووساوس لربنا عمل وليه مش عارف ايه؟ وعادي جدا عما اكلمه واللي فيها عم اخرج فيه والمشكلة اللي نبعت له صوره - 00:14:40

تبقى مليان قرف وريحته تبقى وحشة ويبقى مأوى ان كل واحد معه زبالة يرمي فيه. نسأل الله السلامة. ربنا يعافينا واياكم يبقى من الحاجات اللي تخلي القرآن يرفع عندنا احنا نتعامل مع القرآن ده - 00:14:56

ان ده مش مجرد يا جماعة حاجة قرآن من القراءة يقرأ. لا القرآن ده مش بس كده القرآن فيه معاني اعلى من كده. القرآن رح طيب ايه تاني الاوصاف اللي تخلي قيمة القرآن تترفع معي - 00:15:12

عشان انا عرفت النهاردة ان القرآن حياة وروح. انا كلما ابتعدت عن هذه الحياة وهذه الروح كلما دب الموت. وكلما كانت هذه الجسة او هذه الشخصية جثة هامدة لا حراك فيها - 00:15:26

اتنين من الروابط الجميلة او الاوصاف الجميلة ان الله سبحانه وتعالى وصف القرآن بانه نور قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي الله اكبر. يهدي الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:15:44

لكم ان تتخيلوا انسان ماشي في الحياة والنور قاطع وما فيش علامات في الطريق. ده هيعرف يتحرك ده دلوقتي لو انا دلوقتي مرة واحدة كده تهت والعربية اتلخبطت مني ولقيت نفسي كده على الصحراوي. وانا عاوز اروح الزقازيق وبقيت مش عارف الطريق ده وانا كده ماشي اصلا عكس الاتجاه يعني - 00:16:05

كان احد اخوانا كنا في رحلة وآآ الطريق الاقليمي بقى الجديد وكده هو مش منتبه. وما كنش فيه يقط كويسة جدا فصاحبنا عمل ايه آآ الطريق كان يسار نسأل الله ان ييسر اعمالنا - 00:16:24

احنا خدنا الايه؟ الطريق صح؟ وصاحبنا ما انتبهش للعلامات فخد يمين فهو بيحكي لي بيقول انا ماشي وانا كل شوية ادور على النزلة النزلة مش عاوزة تيجي فادوس اكتر النزلة مش عاوزة تيجي ادوس اكتر ادوس اكتر واعيد فين انا بقيت كارتة كده عرفت ان انا ايه في اتجاه - 00:16:41

الغلط خالص عشان الف بيقول انا خدت ساعتين ماشي في المسار العكسي. الاتجاه العكسي. ليه؟ عشان سبحان الله غابت عنه العلامة انت كمسلم بتعرض نفسك للقرآن ربنا يقول لك ان القرآن ده نور - 00:17:02

نور يستضيل يستضيل المسلم منه من زلمات الحياة الزلمات كتير في زلمات كفر زلمات الجاهلية خاصة معاشر النساء عندهم دلوقتي فيه حملات رهيبة بسبب حملات جاية من الغرب وحملات جاية من العلمانيين وحملات جاية من كارهين وحرمات جاية من المنفسمين وحاجات حلمات - 00:17:19

يعني حملات جاية من من ناس يعني لهم اهتمامات ارضية ففي جاهلية في زلمات في زلمات في الكفر من ظلمات جاهلية وفي زلمة معاصي شبهات وشهوات وفيه ظلمات الفتن. النبي صلى الله عليه وسلم قال كموج الفتن والفتن مش هتقف. ينفع واحد يعفى عند الشاطئ كده وتقول له يلا عشان نمشي. يقول لك مع اخر - 00:17:38

وهمشي. حبيب قلبي الفتة مش هتمشي انت اللي تمشي فلابد بسبب هذه الزلمات انك تدور على نور فييجي القرآن يقول لك انا وانا النور كل واحد فينا قلبه فيه حتت مضلمة - 00:18:00

فلازم تعرض هزه العتمة هزه الزلمة التي في قلبك لنور الوحي فتضاء اما تيجي تعرض قلبك كده عارفين كده الاشعة الاشعة ديت فيه

مش عارف الاشعة ليه معانا النهار ده لكن تيجي تحطها تحط الجسم كده تقولك خلي بالك - 00:18:21
في كسر هنا فتبدأ تقول لك المواطن العطب فين؟ ايه الحتت اللي فيها ازمة هنا في ازمة؟ هنا في ازمة هنا في ازمة القرآن بيعمل معك كده. القرآن يروح داخل كده عليك - 00:18:39
ويعمل لك آآ يعني كشف كده وتصور يقول لك في هنا ازمة عندك. انت على فكرة عندك ازمة في الحسد. انت عندك ازمة في البر. انت عندك الازمة في الخلوات انت عندك ازمة في كزا وعندك ما شاء الله عليك - 00:18:50
بالاحسان عندك معنى رائع في الجيران عندك معنى في الصلة المعاني دي تلاقي نفسك قاعد عمال تنور تنور تنور تنور تنور تنور قد جاءكم من الله نور. فانت لما بتعرض لما بتعرض نفسك وتقترب من القرآن في مسل هذه الليالي خاصة هذه الليالي المباركة وخاصة الوترية - 00:19:05
منها اما بتعرض نفسك للقرآن سماعا واستماعا وصلاة وقراءة بتلاقي نفسك مرة واحدة ان في كسافة نور بتهجم عليك حتى وان لم تستشعر سبحان الله نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن - 00:19:27
واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم بلوغ ليلة القدر ويرزقني فيها واياكم عزيم الاجر ويعفو عنا وعنكم. السلام عليكم ورحمة الله - 00:19:46